

تكرار

الرسائل الجامعية فى الجامعات المصرية

أ.د. أسامة السيد محمود

رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

عقد مركز بحوث نظم و خدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة بالتعاون مع مكتبة الجامعة المركزية الجديدة ندوة عن ظاهرة تكرار تسجيل الرسائل الجامعية فى تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية ، تحت رعاية الأستاذ الدكتور/ حسين خالد نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، والأستاذ الدكتور / زين العابدين أبو خضرة عميد كلية الآداب ، وذلك طوال يوم الثلاثاء الموافق ١٦ مارس ٢٠١٠ بقاعة الندوات بمقر مكتبة جامعة القاهرة المركزية الجديدة .

وكان السبب الاساسى فى اقامة هذه الندوة هو انتشار ، وعلى نطاق ليس بالقليل فى الفترة الأخيرة ، ظاهرة تكرار تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه فى نفس الموضوعات أو فى موضوعات متشابهة فى أكثر من قسم من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية . وأدت هذه الظاهرة إلى ضياع وقت وجهد طلاب الدراسات العليا والمشرفين فى البحث فى موضوعات مكرره ، علاوة على الهدر فى الموارد التعليمية المتاحة للدراسات العليا فى الجامعات والكليات .

ومما زاد من هذه الظاهرة أخيرا وجود برامج للدراسات العليا فى أكثر من ١٠ أقسام بجامعات القاهرة وحلوان وعين شمس والأزهر وبنها والمنوفية وطنطا

والإسكندرية وبنى سويف وأسيوط وسوهاج ، وعدم وجود أى نظام للتنسيق بين المشرفين بعضهم وبعض وبين رؤساء هذه الأقسام ، بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلاب المسجلين لموضوعات الماجستير والدكتوراه ، ولولا الاتصالات الشخصية وروح الزمالة التى تجمع بين بعض المشرفين بعضهم وبعض لنتفشت هذه الظاهرة بشكل أكبر . لهذا هدفت الندوة إلى وضع تصور عن كيفية مواجهة هذه الظاهرة ، وكان برنامج الندوة كما يلى :

١٠,٠٠ - ١٠,١٥ كلمة الأستاذ الدكتور/ رئيس مكتبة الجامعة للترحيب بالضيوف
١٠,١٥ - ١٠,٣٠ كلمة الأستاذ الدكتور / عصام رياض حمزة وكيل كلية الآداب -
جامعة القاهرة.

١٠,٣٠ - ١٢,١٥ الجلسة الأولى : أ.د. أسامة السيد محمود
كلمات رؤساء الأقسام والمشرفين على أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعة المصرية
١٢,١٥ - ١٢,٤٥ استراحة
١٠,٤٥ - ١,٠٠ كلمة الأستاذ الدكتور / حسام خالد نائب رئيس الجامعة
للدراسات العليا والبحوث

١٢,٤ - ٢,٣٠ الجلسة الثانية : إدارة أ.د. شريف شاهين

١ - مداخلات أعضاء هيئة التدريس من السادة المشرفين

٢ - ميثاق التعاون لمنع التكرار وإليه التنفيذ .

وقد حضر هذه الندوة رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات عين شمس والمنوفية وحلوان وبنى سويف وطنطا والمشرفين على أقسام أسيوط وبنها وسوهاج وأرسل كل من رئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة الأزهر ورئيسة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية تصوراتهم مكتوبة وذلك علاوة على رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ، وحضرها أيضا أعضاء هيئة تدريس من كل هذه الجامعات علاوة على جامعة المنيا

عدم تكرار الرسائل الجامعية

وبدأت الندوة بترحيب أ.د. شريف شاهين مدير المكتبة المركزية الجديدة بضيوف الندوة ، ثم ألقى أ.د. عصام حمزة وكيل كلية الآداب كلمة نيابة عن الكلية تحدث فيها عن أهمية الندوة وأشاد بالنشاط الكبير والمثمر لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات على مستوى الكلية وعلى مستوى الجامعة . ثم ألقى رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات كلمته ، بين فيها حجم المشكلة الناتجة عن تكرار الرسائل وكيف أنها تمثل هدرا لموارد الجامعة ووقت وجهد الطلاب والمشرفين ، وأن هناك حاجة ملحة لإعداد دليل بالبحوث الجارية المسجلة نستطيع جميعا إن نهتدي به للحكم على صلاحية وعدم تكرار أي موضوع يسجل في الأقسام ، لأن الاعتماد على الذاكرة البشرية أو الاتصالات الشخصية أو أدوات لا تحدث باستمرار مثلما يحدث الآن ثبت عدم جدواه، وأن نظام الاتصال غير الرسمي لابد إن يتحول إلى نظام رسمي نتعاون جميعا من خلاله ونرعاه ونتولى تحديثه باستمرار . كما شكر سيادته في نهاية كلمته سعادة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وسعادة عميد كلية الآداب لوضع الندوة تحت رعايتهما والأستاذ الدكتور / عصام حمزة على تفضله بإلقاء كلمة الكلية نيابة عن العميد ، كما شكر الأستاذ الدكتور / شريف شاهين على استضافته لهذه الندوة .

توالى بعد ذلك حديث وكلمات رؤساء الأقسام وبدأ أ.د. حشمت قاسم أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة والمشرف على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها فأشار سيادته إلى ضرورة اعداد قاعدة معلومات ووضع مستخلص لكل من خطة البحث والرسالة بجانب المعلومات الببليوجرافية تكون متاحة لكل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخصص واقترح سيادته إن تقوم الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات باستضافة قاعدة المعلومات هذه ورعايتها .

تحدث بعد ذلك د. صبري منجد ممثل قسم المكتبات بجامعة جنوب الوادي بسوهاج فأشار إلى ضرورة وضع تخصصات دقيقة للمشرفين لان ذلك سيساعد على عدم

التكرار ، ثم تحدث د. زين الدين عبد الهادي رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان ، فطلب ضرورة أن يقوم أي طالب بإعداد مراجعة علمية قبل التسجيل لان ذلك سيساعد على كشف التكرارات وطالب أيضا بتمية الأدوات الموجودة التي تحصر البحوث في التخصص والى ضرورة تحديثها باستمرار ، وأشار أيضا إلى ضرورة عقد لقاءات مستمرة بين رؤساء المكتبات والمعلومات للتنسيق بينهما . تحدث بعد ذلك الدكتور / ثروت الغلبان رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا فأشار إلى ضرورة إن تشتمل قاعدة المعلومات المتوقع أعدادها على مقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات بجانب الرسائل الجامعية ومخططات التسجيل لها .

انتقل الحديث بعد ذلك إلى الأستاذ الدكتور/ هاني محي الدين عطيه أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآداب للتعليم والطلاب بجامعة بني سويف فأشار سيادته إلى الحاجة إلى منظومة متكاملة لرسائل الماجستير والدكتوراه في التخصص مثله مثل التخصصات الأخرى ، بحيث توضح هذه المنظومة الفروق بين رسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه ، وتحدد مواصفات العناوين ومواصفات طالب الدراسات العليا وانه لا بد من تطبيق القواعد الخاصة بوضع خطة بحثية كل قسم وتحديد حد أقصى للرسائل لكل مشرف . تحدثت بعد ذلك الأستاذة الدكتورة /سيدة ماجد ربيع الأستاذ غير المتفرغ بجامعة المنوفية والمشرفة على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط ، فأشارت إلى ضرورة التنسيق مع مشروع تسجيل الرسائل الجامعية بالمجلس الأعلى للجامعات وإلى الحاجة إلى ميثاق أخلاقي ملزم يتضمن إليه للتنفيذ لمنع تكرار الرسائل الجامعية .

انتقل الحديث بعد ذلك إلى الأستاذة الدكتورة /حسنا محجوب أستاذة المكتبات والمعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث بجامعة المنوفية ، فدعت إلى إعداد موقع على شبكة الانترنت يتاح مجانا يتضمن دليلا شاملا بكل ما هو مسجل في كل أقسام المكتبات والمعلومات ، كما دعت سيادتها إلى إتاحة المخططات التي تسجل بكل قسم على موقع القسم واقتترحت سيادتها

عدم تكرار الرسائل الجامعية

إن يتم استضافة ورعاية هذا الموقع في كل من مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وانتهت كلمة السادة رؤساء الأقسام بكلمة الأستاذة الدكتورة /ثناء فرحات رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس ، فدعت إلى تشكيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي بين رؤساء الأقسام تعقد دوريا ، وإلى وضع مخططات الرسائل التي تسجل على موقع Facebook على الانترنت وإلى إن يحدد كل قسم مندوبا له يكون مسؤولا عن إمداد المركز والجمعية بكل المخططات والأفكار التي تسجل وتناقش ، ثم تحدث أ.د. أسامه السيد محمود عن المقترحات التي تلقاها مكتوبة من كل من أ.د. محمود عباس حمودة رئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة الأزهر ، والاستاذة الدكتورة / غادة عبد المنعم رئيسة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية والتي أجمعت على أهمية الندوة وضرورة وضع إليه تمنع هذه الظاهرة واقتراح مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ليتولى تنفيذ هذا النظام التعاوني .

وقد رفعت الجلسة الأولى بعد ذلك لاستراحة قصيرة واستأنفت بعد ذلك الجلسة العلمية الثانية حيث حضرها الأستاذ الدكتور /حسين خالد نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث ،والقي كلمة افتتاحية تناول فيها جهود الجامعة لتسجيل وضبط الرسائل الجامعية ، كما أشاد بفكرة الندوة وطالب بوضع التوصيات التي تسفر عنها موضع التنفيذ إذا كانت قابلة للتطبيق .

وقد أدار هذه الجلسة الأستاذ الدكتور / شريف شاهين حيث فتح باب المداخلات فتحدث كل من أ.د. جلال الغندور أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة بني سويف والدكتور / خالد عبد الفتاح أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بجامعة المنيا والمشرف على مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات والأستاذ محمود عبد الستار محرر البوابة الالكترونية Cybrarian التي تضم ملف الكتروني بالرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات وتناولوا في كلماتهم أهمية الندوة وأهمية

وضع آليه للتنفيذ للتنسيق بين كل الجهود الحالية لمنع تكرار الرسائل وقد اشترك في هذه المناقشات والمداخلات الأستاذ الدكتور /حسين خالد أيضا .

بدأت الجلسة الأخيرة بعد ذلك بالاتفاق التام والتزام جميع رؤساء الأقسام بتحديد احد أعضاء القسم يكون ممثلا له في النظام التعاوني المقترح لتزويده بكل الأفكار والمخططات والرسائل التي تتم داخل هذه القسم ، وان يرسل اسم هذا الممثل إلى كل من رئيس مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات خلال شهر من تاريخه ، وان يتم تحديث البيانات المرسله من كل قسم خلال شهر كحد أقصى من مناقشة الفكرة أو تسجيل الموضوع أو مناقشة الرسالة وأن يعتمد مجلس القسم هذا الممثل بصفة رسمية . كما أوصى رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس الذين حضروا الندوة بما يلي :-

١/ عدم تسجيل أي رسالة أو الموافقة على أي فكرة جديدة إلا بعد التأكد من قاعدة المعلومات أنها لم تسجل أو تناقش من قبل .

٢/ ضرورة اشترك جامعة القاهرة في قاعدة البيانات الرقمية للرسائل الجامعية التي يعدها المجلس الأعلى للجامعات .

٣/ ضرورة إعداد قاعدة البيانات بمعيار z39.50 وان تشتمل على البيانات البليوجرافية وملخص كاف .

٤/ إعداد خطة بحثية لكل قسم تراعي تخصصات المشرفين به ، وتحدد نقاط تميز للقسم عن الأقسام الأخرى .

٥/ ربط الخطط البحثية بالتوجهات الموضوعية للوائح ولأقسام على مستوى الدرجة الجامعية الأولى .

٦/ الاستفادة من قواعد البيانات الخاصة بالرسائل والموجودة حاليا في البوابة العربية بالمكتبات cybraian وفي مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ثم مراعاتها وتحديثها بدلا من بدأ العمل من جديد

عدم تكرار الرسائل الجامعية

٧/ إنشاء قاعدة بيانات الرسائل الجامعية في المكتبات والمعلومات في كل من مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ، وفي الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وأن تتاح هذه القاعدة مجاناً من خلال موقع كل منهما .

٨/ عرض توصيات هذه الندوة في أقرب مجلس قسم في الأقسام المختلفة وتحديد ممثل القسم في هذا النظام خلال شهر أبريل على الأكثر .

٩/ عقد لقاءات منتظمة بين رؤساء الأقسام للتنسيق والتشاور والتعاون .

١٠/ إتاحة النسخة الرقمية الكاملة للمخطط أو على الأقل لعرض الطالب في سيمينار الدراسات العليا على موقع كل قسم .

وانتهت الندوة في تمام الساعة الثانية والنصف بشكر كل من أ.د. رئيس مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ومدير مكتبة الجامعة المركزية كل الحضور على الاهتمام والمشاركة ، وشكر كل من الأستاذ الدكتور / حسين خالد نائب رئيس الجامعة والدكتور زين العابدين أبو خضرة عميد كلية الآداب على الاهتمام ووضع الندوة تحت رعايتهما